

تحل ذكرى اليوم الوطني من كل عام، ليتذكر المواطن السعودي نعمة الله عليه فيما هو فيه من أمن وأمان، ونعمة وإيمان، وما تحقق في هذه البلاد من لم أطرافها تحت كيان واحد يسوده الاستقرار والاطمئنان بتوفيق من الله - سبحانه -، ثم بالتحام الشعب مع قيادته في خدمة كل ما فيه صلاح للوطن والمواطن.

وفي هذه المناسبة الغالية المتكررة في كل عام والتي تمثل الذكرى الرابعة والثمانين وذلك يوم الثلاثاء ٢٣ / سبتمبر / ٢٠١٤ هـ يسجل أبناء الوطن اعتزازهم وفخرهم بالمنجزات الحضارية المتعددة في شتى المجالات، والتطور الذي يشهده البلاد عاما إثر عام في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة عملوا بكل تضحية وإخلاص في رفعة البلد، وخدمة المواطنين في شتى المجالات والقطاعات التتموية التي تشهدها البلاد الغالية.

ويأتي اليوم الوطني ليمثل ذكرى عزيزة، ومناسبة سعيدة في كل عام على كل فرد من أفراد هذا الوطن المعطاء؛ لنأخذ العبر والدروس من خلال سيرة موحد البلاد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذي استطاع بإيمانه بالله وحده، وعزمته وإصراره أن يضع القواعد المتينة لبناء وطن قوي شامخ، ويشيد ثوابته التي ما زلنا نقتبس منها في أيامنا هذه، ومن خلالها ترسم معالم الطريق لغد قريب مشرق - بإذن الله - من الرقي والتقدم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن.

إن ذكرى هذا اليوم السعيد هي رمز للإنسان السعودي المخلص الذي قدّم كل جهد وكل عمل يفضي إلى إضافة لبنة أخرى في هذا البناء الشامخ الذي شكل أنموذجاً فريداً للمواطن الوفي لبلده في عالم مليء بالفتن والمتغيرات، ليمضي قدماً في تحقيق خطواته في عز ورخاء، ويواصل مسيرة الآباء في تقديم كل غال وثمين من أجل أن يبقى الوطن شامخاً عزيزاً على مر السنين.

عميد كلية التربية بالمجمعة

د. عبدالرحمن بن أحمد السبت